اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦)
السنة الثالثة المجلد الثالث
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع
مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني
هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش
هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	التسويق السياسي للانتخابات في العصر الرقمي	أ.د عواطف علي خريسان زهور عبد الصاحب مسلم	٨
٢	العلاقة بين العبء الذاتي والدعم الاجتماعي المدرك لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	آيات محسن جابر أ.د. ستار جبار غانم	٢٦
٣	التوجيه التداوليّ للمفاهيم الأساسية لنظرية الأفعال الكلاميّة في النّص القرآنيّ	الباحث: رعد محسن عبد أ.د. نعمة دهش فرحان	٤٨
٤	مراتب الصناعات عند إخوان الصفا	الباحثة: دينا فاروق جاسم أ. م. د. قيس فالح ياسين	٦٦
٥	الأمة والوطن في الفقه الإسلامي	آيات محمد كاظم أ. م. د. منذر عبيس متعب	٨٢
٦	السلوك العدائي ضد المرأة في محافظة بابل ١٩٩٣-٢٠٢٠ (دراسة اجتماعية تاريخية)	م. د. أرشد حمزة حسن أ.د . مشتاق طالب حسين	٩٨
٧	تمثلات الصمت في سلسلة أباييل (ملحمة الطين والنار)	م. د. دنيا فهيم عواد	١١٤
٨	العملات الرقمية ومدى تحقق مناط النقد فيها دراسة أصولية	م.د. ثمارة إبراهيم محسن	١٢٦
٩	An Investigative Study on the Impact of Classroom Discourse Interaction on Enhancing the Oral Performance of Iraqi EFL 5th Preparatory School Students	Asst. Prof. Dr. Husam Mohammed Kareem	١٤٢
١٠	النقد التاريخي وعلاقته بالنقد الحديث دراسة في مستويات التكامل المعرفي بين المنهجين	م. محمد حسن علي	١٦٦
١١	استراتيجيتي المكعب والتخيل وأثرهما في التحصيل الرياضي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	م.م. حسام كريم كاظم	١٨٤
١٢	قواعدُ التفسيرات تضمنها تفسيرأبي السعود-سورة الفاتحة أنموذجا-	الباحث: أمير حسن عبد علي	١٩٨
١٣	A Velarization Study inEnglish Language	Khuloud Waleed Majeed Mahmood	٢١٢
١٤	مركزية الوحي في علم الكلام الجديد: عبد الجبار الرفاعي أنموذجاً	م. م. منتظر كريم قاسم	٢٢٤
١٥	تراجم ومرويات اهل البيت وذريتهم (عليهم السلام)في كتاب (مختار مختصر تاريخ بغداد) لابن جزلة البغدادي (ت ٤٩٣هـ/ ١١٠٠م)	م.م. حسام كريم كاظم	٢٣٨
١٦	تحليل محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة على وفق مهارات التفكير المستقبلي	م. وسن موحان محسن حمزة	٢٥٠
١٧	أحكام العدد والمعدود وأغراضهما البلاغية	م. د. سنان حامد كامل	٢٦٤
١٨	دور المراكز العلمية في نشر الوعي الفكري في بغداد من القرن الخامس الى السادس الهجري	م. م. أحمد جويد عبد علي	٢٨٠
١٩	تراجم أشهر علماء مدينة اسكاف خلال العصر العباسي	م. م. فراس محمد جاسم	٢٩٨
٢٠	السياسة الوقفية في العصر العباسي: دراسة تاريخية في الوظيفة الاقتصادية والاجتماعية للمؤسسات الوقفية	الباحث: محمد سادر حمدان	٣١٠
٢١	وسائل تربية الطفل من خلال القرآن الكريم وألسنه النبوية	الباحث: محمد مهدي شهاب	٣٢٢
٢٢	أثر الذكاء الاصطناعي في مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الفنية	الباحث: حيدر صبري عبد	٣٣٤
٢٣	المرأة والآخر في الرواية الجديدة:قهر مقاومة واكتشاف للذات	الباحث:حسنين عبد طارش	٣٤٦
٢٤	دستورية تمديد عمل المجالس التشريعية «دراسة مقارنة»	م. م. حسين جاسم شاتي	٣٦٦

الذكوات البيض

السلوك العدائي ضد المرأة في محافظة بابل ١٩٩٣-٢٠٢٠ (دراسة اجتماعية تاريخية)

م. د. أرشد حمزة حسن
مديرية الوقف الشيعي/بابل

أ.د . مشتاق طالب حسين
جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص:

تُعرّف ظاهرة العنف ببساطة بأنها «إجبار شخص ما على فعل شيء ما باستخدام القوة أو الضغط». وقد برز العنف، الذي لوحظ بأبعاد مختلفة على المستويين الفردي والمجتمعي عبر التاريخ البشري، للأسف كجزء لا يتجزأ من الحياة. وتؤثر هذه الظاهرة، التي تتجلى أحيانًا جسديًا وأحيانًا نفسيًا، سلبًا على جودة حياة الأفراد بشكل كبير. وللأسف، تُعدّ النساء من أكثر الفئات تضررًا من العنف، الذي يُعدّ مشكلة اجتماعية رئيسية في كل مجتمع تقريبًا. وغالبًا ما تواجه النساء عواقبه السلبية الجسدية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على عواقب العنف ضد المرأة، كونها تلعب دورًا هامًا في تشكيل مستقبل المجتمع، وإلى تسليط الضوء على مشكلة اجتماعية يمكن الوقاية منها .وقد حددت المدة الزمنية للبحث خلال المدة (١٩٩٣-٢٠٢٠) على اعتبار ان عام ١٩٩٣ اصدار الاعلان العالمي لوقف العنف ضد المرأة وعام ٢٠٢٠ هو انتشار جائحة كورونا في العراق وبقية دول العالم .ولهذا الغرض تُدرس ظاهرة العنف من حيث مفاهيمها وأشكالها ومنهجياتها، مع التركيز على أسبابها وعواقبها. كما تدرس الدراسة أبعاد العنف ضد المرأة في تركيا، وتُقيّمها من خلال نتائج البحوث التي أُجريت حول هذا الموضوع والبيانات الواردة من خلال البحث الميداني لهذه الظاهرة .

الكلمات المفتاحية: العنف، القوة، النساء، القواقب السلبية، العواقب.

Abstract:

Violence is simply defined as "forcing someone to do something through force or pressure." Violence, observed in various dimensions at both the individual and societal levels throughout human history, has unfortunately emerged as an integral part of life. This phenomenon, which manifests itself sometimes physically and sometimes psychologically, significantly negatively impacts the quality of life of individuals. Unfortunately, women are among the groups most affected by violence, which is a major social problem in almost every society. Women often face its negative physical, psychological, social, and economic consequences. This study aims to shed light on the consequences of violence against women, as they play a significant role in shaping the future of society, and to highlight the A preventable social problem. The research period was set during the period (1993–2020), considering that the year 1993 was the year of issuing the Universal Declaration on the Elimination of Violence against Women and the year 2020 was the year of the spread of the Corona pandemic in Iraq and the rest of the world. For this purpose, the phenomenon of violence is studied in terms of its concepts, forms and methodologies, with a focus on

Keywords: violence, power, women, negative consequences, consequences.

التمهيد:

السلوك behavior

ما المقصود بالسلوك .؟

يعرف السلوك الانساني به كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة ام غير ظاهرة وهناك عدة تعريفات اخرى منها :

١ – اي نشاط يصدر عن الانسان سواء كانت افعاله يمكن ملاحظتها وانما كالنشاطات الفسيولوجية والحركية أم نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكر والشعور بالانفعال وهو ما يتفاعل مع بيئة ويحاول التكيف لها.

٢ – السلوك هو النشاط الذي يعبر عنه الفرد من خلال علاقاته بمن حوله والسلوك له قواعد طبيعة ومادية مبرمجة طبقا للخريطة الوراثية المرسومة لكل فرد وفقاً للترتيب الوراثي البايلوجي وصولا إلى هندسة الجينيات.

٣– والسلوك هو ليس شيئاً ثابتاً ولكنه يتغير وهو لا يحدث في الفراغ وانما في بيئة ، وقد يحدث بصورة لا ارادية (١).

اما بالنسبة الى السلوك العدائي فوفقاً لعلم النفس الاجتماعي، يصف السلوك العدواني والعنيف أي سلوك أو فعل يهدف إلى إيذاء شخص أو حيوان أو الإضرار بالممتلكات المادية. وتشمل بعض الأمثلة على السلوكيات العدوانية، أعمال العنف والاعتداء الجسدي والصراخ والشتائم والكلمات القاسية والتخريب. السلوك العدواني لا ينتهك الحدود الاجتماعية فقط؛ إذ يمكن أن يؤثر أيضاً على العلاقات بين الشركاء أو بين الوالدين والأبناء وأن يكون له عواقب سلوكية ومهنية أو حتى قانونية خطيرة. ولكن يمكن أن يساعدك التعرف على الطرق التي تظهر بها العدوانية والسلوك العنيف في مراحل مختلفة من الحياة على اتخاذ خطوات صحيحة للتعامل معها (٢).

عرف سيغموند فرويد السلوك العدواني بانه :» غريزة فطرية في الانسان تدفعه الى الاعتداء»(٣) ، كذلك قال واصفاً السلوك العدواني «أن الشخصية نزاع بين ذاتين ، بين الذات السفلى والذات العليا ، فمن الناس من ينجح في المصالحة بين هاتين القوتين المتنازعتين فيصبح إذن شخصا سويا ومنهم من يفشل فيصبح مجنونا أو مجرما أو منطويا على نفسه أو مستهترا أو معتديا حقودا» (٤) .

بينما عرفه دولارد بانه :» رد فعل للإحباط الذي يتعرض له الفرد في البيئة الخارجية التي يعيش بها « ، في حين عرفه أرجايل :» السلوك الذي يتجه به صاحبه لايقاع الاذى بالاشخاص الاخرين او ممتلكاتهم ويكون اما بدنياً او لفظياً او باي طريق آخر»(٥) .

وعليه يمكن ان نقسم السلوك العدواني الى عدة اقسام منها :.

السلوك العدواني المندفع

هذا النوع من السلوك، المعروف أيضاً باسم العدوان العاطفي، ينبع مباشرة من المشاعر التي يمر بها الشخص في وقت معين. وقد يشعر الشخص أنه لا يمكنه السيطرة عليها أو أنها تأتي من غير سبب.

وعندما لا يستطيع الشخص تحديد الشيء الذي يزعجه، فقد يظهر سلوكاً عدوانياً تجاه أي شيء أو شخص حوله– بما في ذلك نفسك.

هذا النوع من العدوان غير مخطط له وغالباً ما يحدث في خضم اللحظة. على سبيل المثال، إذا تعارضت سيارتك مع سيارة أخرى في حركة المرور وبدأت في الصراخ وتوبيخ السائق الآخر، يعتبر هذا عدواناً اندفاعياً.(٦)

السلوك العدواني الآلي .

يتضمن هذا النوع من العدوانية، المعروف أيضاً باسم العدوان المعرفي، التخطيط والنية، وعادةً ما يكون لتحقيق رغبة أو هدف محدد.

إن إيذاء شخص آخر في عملية سطو هو مثال على هذا النوع من العدوان. هدف المعتدي هو الحصول على المال، وإيذاء شخص آخر هو الوسيلة لتحقيق ذلك الهدف(٧).

ما هي علامات السلوك العدواني وكيف يظهر؟

يمكن أن يتخذ السلوك العدواني أشكالاً عديدة وفي بعض الأحيان قد لا يكون واضحاً ومباشراً. لذلك، قد لا

يدرك البعض أن السلوكيات التي يواجهونها تعتبر عدوانية.
غالباً ما ينطوي السلوك العدواني على الأذى الجسدي أو اللفظي، ولكنه قد يشمل أيضاً الإكراه أو التلاعب، وهذه بعض الطرق التي يظهر بها:
مما لاشك فيه ان ظاهرة العنف والسلوك العدائي ضد المرأة قد أخذ حيزاً كبيراً في اهتمام المؤسسات العالمية والوطنية التي تعنى بحقوق الانسان ، وقد ظهر ذلك بصورة فعلية عن طريق إقامة الملتقيات والمؤتمرات الاقليمية والابحاث والدراسات التي سلطت الضوء على هذه الظاهرة ومن ثم الوقوف على اسبابها ومسبباتها من أجل الوصول الى طرق العلاج التي من الممكن القضاء او على الاقل التخفيف من هذه الظاهرة ، وبما انها منتشرة في جميع شرائح المجتمع وطبقاته فهي واحدة في كل المجتمعات وان اختلفت اساليبها (٨) .
ومن جانب آخر تتعرض المرأة لكثير من المشاكل والقضايا والتحديات التي تتحملها ، ويأتي على قمة هذه القضايا قضية العنف ضد المرأة وهي قضية عالمية واسعة الإنتشار تتخطى الحدود الثقافية والجغرافية والطبقة الإجتماعية والدين ولا يخلو منها مجتمع من المجتمعات متقدم أو متخلف(٩).
ان موضوعة التقصي والبحث حول تعنيف المرأة في المجتمعات العربية وخاصة العراقية لازال في طور الحداثة جدا وبنسب متفاوتة ، وهذا يعود بطبيعة الحال في صعوبة تقبل المجتمع العراقي لتشخيص و معالجة مثل هذه الاشكالات الاجتماعية .
وتتبع نظرية ثقافة السلوك العدواني من ان سوء معاملة الازواج لزوجاتهم وخاصة بعد جائحة كورونا ٢٠٢٠ يكمن في شيوع ثقافة العنف وقبولها في المجتمع خاصة بعد البقاء (الاجباري) ولفترات طويلة في البيت .
وذهب عالم الاجتماع الامريكي (George Wissel) الى ان وسائل الاعلام الاليكتروني منها وغير الاليكترونية، فضلاً عن بعض القوانين تشجع وبصورة كبيرة وواضحة بالعنف ضد الزوجين (١٠) .

المبحث الأول :

الاطار النظري والمفاهيمي للدراسة .

أولاً : أهمية البحث :

اكتسبت دراسة (العنف ضد المرأة) أهمية كبيرة في الادبيات السلوكية والمفاهيم القانونية والعُرفية ، كونها سلطت الضوء على موضوعاً حيوياً بات يشكل مظهراً سلبياً في إطار مسؤوليات الأسرة ومهامها تجاه أفرادها ، الا اننا إرتئينا ان ندرس هذا السلوك العدواني ضد المرأة باهتمام متزايد ليس على مستوى المجتمع الاكاديمي العراقي فحسب بل تعداه الى المنطقة العربية والدولية على حد سواء ، وظهر ذلك بصورة جلية منذ مطلع الألفية الثالثة ، بحيث أصبحت هذه الظاهرة تشغل حيزا واسعا على الصعيد الفكري والأكاديمي. وقد لعبت منظمات المجتمع المدني دوراً هاماً باتجاه الدفع بهذه القضية وبدعم من جهات دولية وبشكل خاص هيئات الأمم المتحدة. الى ايجاد الحلول المناسبة لها ، وساهم عدد من الباحثين في مجال علم النفس والاجتماع والإعلام في التنبيه عليها والقاء الضوء على أبعادها في سياق الاهتمام العام بالمشكلات الاجتماعية والظواهر السلبية في المجتمع. وقد نتج عن هذا الاهتمام ازدياد ملحوظ في عدد الدراسات التي تتناول هذه المشكلة ومن جوانب متعددة فقد عَدَهُ علماء التربية والاجتماع انحرافاً خطيراً على الوظائف السامية للأسرة التي يأتي في مقدمتها توفير الامن والاطمئنان وحماية افرادها . اضافة الى ان العنف الذي يمارس ضد المرأة اصبحت قضية المجتمع بأسره ، وان اي انتهاك لحقوقها هو انتهاك لحقوق المجتمع على حد سواء ، إذ لا يمكن فصل مصلحة المجتمع عن مصلحة المرأة ، فضلاً عن ذلك فان هذا الموضوع يتميز بالجدية فقد بدا اهتمام علماء الاجتماع في الغرب في دراسة العنف والسلوك العدواني متأخراً نسبياً مقارنة بالاهتمام الذي وجه الى العلوم الانسانية والطبية ، وهناك قلة من الدراسات الميدانية التي تناولت موضوع العنف الاسري في المجتمعات العربية فضلا عن الاحصائيات الجنائية لا تشير من قريب او بعيد الى مثل هذه القضايا

، وذلك بسبب النظر اليها على انها قضايا خاصة خارجة عن نطاق المسائل القضائية والقانونية ، أما في العراق فان دراسة العنف خاصة ضد المرأة ما تزال تعاني من غياب ونقص في المعلومات اللازمة .

لفهم أبعاد هذه المشكلة البالغة الخطورة من حيث اسبابها ونتائجها وتبعاً لذلك فان واجهت الباحث صعوبات حقيقية تتمثل بندرة الاحصائيات التي تناولت موضوع الدراسة ذلك لان منظومة القيم الاجتماعية الموروثة ونمط الثقافة السائدة خصوصا وان المجتمع العراقي الان يمر بمرحلة انتقالية هامة وما طرأ عليها من تغيرات جذرية منها الحديث عن ضرورة وجودها في المجتمع فضلاً عن ظهور العديد من المفاهيم مثل حرية التعبير وحرية المرأة ، هذه المفاهيم التي اخذت تتنامى وتتطور في اذهان افراد المجتمع العراقي ، فان ذلك كله لم يكن له اي معنى ما لم يتم ادخال تعديلات جوهرية على نمط الثقافة السائدة كمحو النظر الاجتماعية المتدنية للمرأة واتاحة الفرصة الكافة لها لممارسة حياتها الطبيعية كركن اساسي من اركان المجتمع .

ثانياً : أهداف البحث :.

مشكلة العنف ضد المرأة : وهي من المشاكل التي تعاني منها أغلبية النساء وهذا بشكل خاص يكون في جميع المجتمعات العربية وهذا حيث أنها تتعرض إلى الكثير من أنواع العنف وهي مثل العنف الجسدي والعنف الجنسي وغيرها الكثير من الأنواع الأخرى، وتوجد الكثير من الأسباب التي تأتي وراء هذه المشكلة والتي يكون من أهمها قلة الإيمان والوازع الديني عند الأفراد وجميع العادات والتقاليد المجتمعية وهي التي تنص على العنف الذي يوجد ضد المرأة وسكوت المرأة وخضوعها دائماً للعنف. ونتيجة لذلك تهدف هذه الدراسة الى تحقيق الاتي :

١ – التعرف على مفهوم العنف ضد المرأة ومستواه السائد في المجتمع البابلي .

٢ – التعرف على انواع العنف المستخدم ضدها .

٣ – ثالثا الكشف عن مستوى العنف والسلوك العدواني ضد المرأة تبعاً للاماكن التي تتوزع فيها الاسرة في محافظة بابل سواء أكان في الشارع ، او في مكان عام أو في مكان العمل أو في البيت .

٤ – معرفة الاثار النفسية لجرائم العنف ضد المرأة واضرارها في المجتمع العراقي والبابلي على حد سواء ..

٥ – التعرف على الاثار الاقتصادية المترتبة على ظاهرة العنف ضد المرأة .

٦ – التعرف على الاثار الاجتماعية المترتبة على ظاهرة العنف ضد المرأة .

ثالثاً : منهجية البحث :.

اعتمد البحث على استمارة استبيان أعدت لتحقيق اهداف البحث تضمنت الاستمارة جزئين من المعلومات الاول معلومات عامة عن بحوثات مثل العمر والتحصيل الدراسي وطبيعة السكن ومستوى الدخل ، في حين تضمن الجزء الثاني اسئلة يراد منها الحصول على معلومات عن العنف الواقعة على المرأة من حيث انواعها وعوامله والاثار السلبية المترتبة عليه ثم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال القانون وعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم الاجرام لبيان رأيهم في مده صلاحية ومصداقية الاسئلة الواردة فيها والتي طرحت على العينات المبحوثات من النساء لتحقيق اهداف الدراسة.

إذ تم اجراء الاختبار على عينة عشوائية اختارها الباحث مكونة من (٤٠) امرأة مثلت مختلف الفئات المجتمعية (الحضرية منها والريفية) وكما اسلفنا سابقاً (المتعلمات وغير المتعلمات) وضمن الفئات العمرية (٢٥–٤٠) سنة ، وخلال المدة (٢٥ /٧/ ٢٠٢١ – ٣/٨/٢٠٢١) .

رابعاً : مشكلة البحث :.

أخذت ظاهرة العنف والسلوك العدائي ضد المرأة في المجتمعات العراقية تنمو وتتطور بكافة أشكاله اللفظي والبدني وغيرها ، وهو بالتالي أدى الى نتائج وخيمة تركت آثارها السلبية على المجتمع العراقي بصورة عامة ، ومن هنا فان مشكلة العنف ضد المرأة تعد من المشكلات التي تؤدي الى ظاهرة التفكك الاسري واضطرابها ، فضلاً عن انها

تشكل تهديداً لأمن المجتمع العراقي واستقراره ، وبالتالي فهناك ضرورة ملحة لدراسة هذه المشكلة ومواجهتها من قبل المؤسسات الحكومية والاهلية المختصة بهذا الموضوع على حد سواء للوقوف على امكانيه تحجيم هذه الظاهرة وعدم انتشارها في المجتمع العراقي ، ذلك لأنها تهدد وجوده وكيانه اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه الان ، ومن اجل دراسة المشكلة كان لابد من وضع الفرضيات التي تعد إجابة اولية على مشكلات الدراسة:.

١- ان ضعف الروابط الاسرية وانخفاض مستوى الدخل ،وتدني المستوى التعليمي والصحي والثقافي والخصائص العمرانية كانت من ابرز المؤشرات التي أسهمت بشكل فاعل ومؤثر في انتشار العنف الاسري خاصه ضد المرأة في محافظة بابل.

٢- لقد تم وضع عدة مؤشرات تحليلية تناولت التباين المكاني للعنف الاسري للأحياء السكنية الحضرية منها والريفية في محافظة بابل وتفسير الاسباب التي أدت الى انتشار تلك الظاهرة .

خامساً : فرضية البحث .

يعد الفروض العلمية في البحث العلمي الرصين احد اهم المراحل المنهجية التي يتم من خلالها بناء المعرفة العلمية الرصينة فهو نتاج للقراءات والتخمينات والملاحظات التي خرج بها الباحث في فهم الظاهرة وتكون عادة هي محل الدراسة ، ومن خلال هذا المعنى العلمي واهميته في عمليه البحث العلمي حاول الباحث تحديد الفرضيات على اساس مجموعة من الاعتبارات والركائز الاجتماعية التي بنى على اساسها الباحث دراسته ، منها الاعتماد على تصور نظري اخذ فيه بما توفر من تراث نظري للعديد من الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية والنفسية والقانونية ، التي إستسقى منها بعض الافكار والتصورات غطت الجانب النظري للبحث ، واستناداً الى بعض الدراسات المنجزة التي تناولت ظاهرة العنف والسلوك العدواني ضد المرأة ، وكان للمقابلات الشخصية التي اجراها الباحث مع مجموعة من النساء المبحوثات والتي تمت عن طريق الدراسة الاستطلاعية التي قام بها والتي جعلته يقف على بعض من المتغيرات والمؤشرات ذات العلاقة بالعنف والسلوك العدواني ، وفي ظل هذه المقدمات النظرية والميدانية التي سبقت صياغة الفرضيات التي تجد مبرراتها في ضرورة الاطلاع على ميدان البحث وتجنب ما يمكن ان يقع فيه الباحث من اخطاء .

سادساً : الاطار المكاني للبحث .

نظراً لما تحتله محافظة بابل من مكانة تاريخية وحضارية وتنوع أثيني وجغرافي ، فضلاً عن التشكيل الديموغرافي الذي تمتعت به المحافظة كل هذه الاسباب دفعت بالباحث ان تكون هذه المدينة محور البحث والدراسة والخوض في مضامينه ، تقع محافظة بابل في المنطقة الوسطى من العراق أي الفرات الأوسط على بعد (١٠٤) كم جنوب مدينة بغداد وعن مدينة بابل الأثرية تبعد بضعة كيلومترات جنوبا ترتفع (٣٠) م عن مستوى سطح البحر وتمتد ما بين دائرتي عرض ٠٤ , ٣٢ , ٣٣ , ٢١ . شمالاً وما بين خط طول ٤٤ و١٥ , ٤٥ شرقاً ، وتبلغ مساحتها حوالي (٦٧٩٣)كم٢ وتشكل بذلك نسبة ٢٪ من مساحة العراق الكلية ويبلغ عدد بالنسبة لمدينة الحلة فهناك عدة عدد سكانها حسب إحصاء عام ٢٠٢٠ (٢,٤٠٠,٠٠٠) نسمة , هذا بالنسبة لموقعها الجغرافي أما أهمية هذا الموقع بالنسبة لمدينة الحلة فهناك عدة مميزات ومحاسن لموضع مدينة الحلة قبل أن تؤسس الحلة الحالية حيث ظل موقع الحلة قبل وبعد تأسيسها وما زال ذات أهمية حيوية دائمة كبيرة جداً من الناحية العسكرية والاقتصادية وعلى صعيد طرق المواصلات البرية والنهرية ، وكذلك تكمن أهمية موقع الحلة كونه يمثل عقدة مواصلات لا يمكن الاستغناء عنها تتحكم بطرق رئيسية مهمة برية وقرية أمنة يسلكها المسافرون المدنيون والتجار والحجاج وزوار العتبات المقدسة والطرق المذكورة هي غرباً تؤدي إلى كربلاء . الكوفة . النجف الأشرف . المدينة المنورة . بيت الله الحرام . وشمالاً إلى بغداد وما بعدهما من مناطق العراق والى مدن ومناطق الفرات الأوسط والبصرة جنوباً . والى واسط والمدائن شرقاً (١١) .

وتضم محافظة بابل خمسة أقضية هي (قضاء الحلة – قضاء المحاويل – قضاء كوثى (جبلة) – قضاء المسيب –

قضاء الهاشمية – قضاء الحمزة الغربي) (١٢) .

المبحث الثاني :

مفهوم العنف والسلوك العدواني ضد المرأة.

أولاً : تعريف ظاهرة العنف .

كلمة العنف (Violence) مشتقة من الكلمة اللاتينية(Violare) ومعناها الاستخدام غير المشروع للقوة المادية بأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص والإضرار بالممتلكات. ويتضمن ذلك معاني العقاب والاغتصاب والتدخل في حريات الآخرين (١٣).

وفيما يلي تعريف هذه الظاهرة وبيان اسبابها وانواعها واثارها :.

أ– مفهوم العنف العام.

الرجال أكثر عرضة لارتكاب العنف إذاكان لديهم مستوى تعليمي منخفض، أو تاريخ من إساءة معاملة الأطفال، أو التعرض للعنف المنزلي ضد أمهاتهم، أو الاستخدام الضار للكحول، أو المعايير الجنسانية غير المتكافئة بما في ذلك المواقف التي تقبل العنف، والشعور بالاستحقاق على النساء. وتكون المرأة أكثر عرضة للعنف من قبل الشريك الحميم إذاكان لديهن مستوى تعليمي منخفض، أو تعرضن لإساءة معاملة الأمهات من قبل الشريك، أو الإساءة أثناء الطفولة، والمواقف التي تقبل العنف، وامتياز الذكور، ومكانة المرأة الثانوية (١٤).

و نجد أن العنف في العلوم الاجتماعية هو استخدام الضبط أو القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما .

والعنف في علم النفس يعرف بانه السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه . وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن ، تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثماراً صريحاً بدائيا ،كالضرب والتقتيل للأفراد ، والتكسير والتدمير للممتلكات ، واستخدام القوة ، لإكراه الخصم وقهره (١٥) .

ب– الاعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة ١٩٩٣ .

نجد أن الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة والذي وقعته الأمم المتحدة سنة ١٩٩٣ قد عرف العنف ضد المرأة بأنه أي فعل عنيف قائم على أساس الجنس ينجم عنه أذى أو معاناة جسمية أو جنسية أو نفسية للمرأة . يكتسب العنف والسلوك العدائي ضد المرأة درجات متفاوتة من التميز والاضطهاد والقهر والعدوان الناجم عن علاقات القوة غير المتكافئة بين الرجل والمرأة في المجتمع والاسرة على حد سواء ، وعرف ايضا بانه اي عمل مقصود او غير مقصود يرتكب بأي وسيلة بحق المرأة لكونها امرأة ، ويلحق بها الاذى والاهانة بطريقة مباشرة ، ويخلق لديها معاناة نفسية او جسدية من خلال الضرب او التهديد او الاستغلال او التحرش او الاكراه او العقاب او اي وسيلة اخرى تؤدي الى إهانة كرامتها الانسانية او سلامتها الاخلاقية او التقليل من شخصها ومن اهتمامها لذاتها وشخصيتها او الانتقاص من امكانياته الذهنية والجسدية وهذا التعريف فسر ظاهره العنف ضد المرأة بحيث يذكر نتائج واثار العنف على المرأة ، وهو بذلك لا يعني فقط الاعتداء الجسدي او المعنوي على شخص المرأة بل يقصد به كافة اشكال السلوك الفردي والجماعي المباشر وغير المباشر الذي ينال من المرأة و يحط من قدرها ويكرس تبعيتها ويحرمها من ممارسه حقوقها المقررة لها بالقانون يحجبها عن مشاركه ويمنعها من ممارسه كينونتها بشكل طبيعي وحقيقي (١٦)

ثانياً : انواع العنف والسلوك العدواني:

وللعنف في ثلاثة انماط هي :

١– العنف الموجه للذات ، ويقسم هذا النمط الى :.

أ– سلوك انتحاري يتضمن الافكار الانتحارية و محاولات الانتحار.

ب- انتهاك الذات ويشمل اعمالك كالتشويه الذاتي .

٢- العنف بين الاشخاص : والذي يقسم الى :.

أ- العنف العائلي وبين الاقرباء ووثيقي الصلة . ويقع هذا النوع من العنف عادة في المنزل مثل انتهاك الاطفال وعن العنف الموجه ضد الزوجة وانتهاك المسنين

ب- العنف المجتمعي وهو العنف الذي يقع بين افراد لا قرابة بينهم ويقع بشكل عام خارج المنزل مثل عنف العصابات والاعمال العشوائية من العنف او الاغتصاب بوساطة الغرباء (١٧) .

٣- العنف الجماعي وفيه يفترض وجود دافع محتمل للعنف ترتكبه مجموعة اكبر من الافراد او الدولة و يقسم على ثلاثة اقسام :.

أ- عنف اجتماعي مثل جرائم الكراهية المرتكبة من قبل مجموعات منظمة والاعمال الارهابية وعنف العصابات الاجرامية.

ب- العنف السياسي ويشمل المعارك الحربية والعنف المرتبط بها وعنف الدول.

ت- عنف اقتصادي وتشمل الهجمات من المجموعات الاكبر بدوافع مكاسب اقتصادية كالهجمات التي تنفذ بهدف تعطيل الفعاليات الاقتصادية.

٤ – العنف المرتبط بالاضطرابات النفسية وهي تتبلور في اضطراب المسلك العقلي كالكذب او السرقة اما بالنسبة الى اضطراب السلوك التخريبي وهي انتهاك لحقوق الاخرين، واضطراب السلوك المتحددي كالعناد والاستهتار وكثرة المجادلة، السلوك المضاد للمجتمع كتخريب وتدمير الممتلكات ، واضطراب الشخصية المضادة للمجتمع كالغش و عدم المسؤولية.

٥- العنف الالكتروني : وهو عملية التفاعل مع اشخاص غرباء على مواقع الانترنت وتعرض المراهقين لغواية العبث الفكري او الجسدي او الانفعالي او الجنسي ومن ثم وقوعهم ضحايا التنمر والتهديد والايذاء (١٨) .

ثالثاً : الدوافع والمحددات التي تؤدي الى العنف والسلوك العدواني ضد المرأة .

بعد اطلاعنا على آراء عدد من النساء وفي بينات ثقافية متعددة ومتنوعة بدأ من المرأة ذات التعليم العالي الى المرأة المتعلمة ، ثم أخذنا آراء النساء غير المتعلمات وبالنتيجة خرجنا بحصيلة ان تفسير السلوك العدواني وعنف الرجل وسوء معاملته للمرأة ، انما يعود الى التعمق في البنية الاجتماعية والقيود الثقافية في الاعراف والتقاليد المكبلة لحقوق المرأة في الاختيار الصحيح لشريك حياتها ، وبطبيعة الحال فان هذه القيود في المجتمع الشرقي على العموم والمجتمع العراقي على وجه الخصوص تمتد جذورها الى بداية تربية الانثى وهي طفلة(١٩).

وعلى الرغم من التقدم الكبير الذي أحرزته المرأة في مكانتها الاجتماعية في العراق والعالم، إلا أنها لا تزال تواجه تحدياتٍ وتفاوتاتٍ خطيرة. فقد ارتفعت مستويات تعليم المرأة بشكل ملحوظ مقارنةً بالسنوات السابقة، وارتفعت معدلات التحاق الفتيات بالمدارس، وزادت مشاركة المرأة في سوق العمل، وبدأت المرأة أيضًا في القيام بدورٍ أكثر نشاطًا في ريادة الأعمال. ومع ذلك، لا تزال هناك العديد من المشاكل، أولها عدم المساواة بين الجنسين (٢٠)،لا تزال المرأة تواجه عدم المساواة بين الجنسين والتمييز في سوق العمل. ولا تزال الفجوة في الأجور بين الرجال والنساء الذين يؤدون نفس الوظيفة قائمة. وتواجه المرأة، وخاصةً في البلدان النامية، عقباتٍ كبيرةً أمام تحقيق الاستقلال الاقتصادي. ولا يزال العنف ضد المرأة يمثل مشكلةً خطيرة، حيث ينتشر العنف الجسدي والنفسي والاقتصادي على نطاقٍ واسع. ولا تزال فعالية آليات الحماية والدعم لضحايا العنف موضع نقاش. وتحد القيم التقليدية والأبوية من الدور الاجتماعي للمرأة، حيث تقتصر أدوار المرأة على الأسرة، مما يحد من مشاركتها في الحياة الاجتماعية (٢١) .

على الصعيد العالمي، ازدادت فرص حصول المرأة على التعليم والرعاية الصحية. وارتفعت معدلات التحاق

الفتيات بالمدارس في العديد من البلدان، وتحسنت صحة الأم والطفل. وفي العديد من البلدان، ازداد تمثيل المرأة في البرلمانات والحكومات المحلية. ويتزايد عدد القيادات النسائية والمديرات في المنظمات والمؤسسات الدولية. ووضعت العديد من البلدان قوانين وسياسات تعزز المساواة بين الجنسين. ووُقعت اتفاقيات دولية لمكافحة العنف ضد المرأة وحماية حقوقها. وتعمل منظمات دولية، مثل هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بنشاط على النهوض بحقوق المرأة. (٢٢) .

ومن جانب آخر يمكن للمجتمعات الأبوية أن تُرسّخ هيمنة الرجل على المرأة وتُعززها بالعنف. كما أن الأدوار والتوقعات الجندرية قد تُؤدي إلى النظر إلى المرأة على أنها أقل قيمة. كما أن الأعراف والقيم التقليدية تُعلّم المرأة الخضوع والتبعية، مما يُعيق سعيها نحو الاستقلال والحرية، ويُغذّي العنف، وإن غياب التعليم والتوعية الكافيين، الذي يُؤكّد على عدم قبول العنف، قد يُديم العنف ضد المرأة. ويزيد عدم اعتراف المجتمع بالعنف ضد المرأة كمشكلة من تفاقم هذا الوضع.

قد يدفع افتقار المرأة للاستقلال المالي إلى الاعتماد على شركاء عنيفين. كما أن الضغوط الاقتصادية والبطالة قد تزيدان من العنف الأسري (٢٣). كما أن الفقر والعزلة الاجتماعية قد يُسهمان في زيادة العنف. كما أن الضائقة الاقتصادية ونقص الدعم الاجتماعي قد يُؤديان إلى العنف (٢٣) .

إن مشاهدة العنف أو التعرض له في الطفولة قد يزيد من احتمالية التعرض له لاحقًا. وقد تستمر دورة العنف المنزلي عبر الأجيال. كما أن تعاطي الكحول والمخدرات قد يُحفز السلوك العدواني. كما أن تعاطي المخدرات قد يُضعف التحكم في الغضب والقدرة على الحكم (٢٥) .

وهناك عينة من نتائج البحث في عدة استمارات المقابلة وكانت كالتالي (انا لا اقبل على نفسي الذل) او (لان امه هي السبب ومشاكل بيني وبين امه) او (لأنه مدمن على شرب الخمر) او (انه مدمن على لعب القمار) او (يسبني ويشتمني لأتفه الاسباب) او (انه خائن) وغيرها من المسوغات التي تسمح للرجل بأن يمارس العنف والسلوك العدواني ضد زوجته (٢٦) .

ويمكن تلخيص ابرز الدوافع التي تؤدي الى العنف ضد المرأة بالنقاط الآتية :.

هناك مجموعة من العوامل والنقاط التي تؤدي الى ارتفاع وتيرة العنف ضد المرأة في المجتمع العراقي على وجه العموم ، وفي المجتمع الحلي على وجه الخصوص منها .

أولاً : الدوافق الذاتية . وهي تلك الدوافق التي تنبع من ذات الانسان ونفسه تقوده نحو العنف الاسري وهذا النوع يقسم الى قسمين . وهما :.

١ – الدوافع الذاتية التي تكونت في ذات الانسان نتيجة ظروف خارجية من قبيل الاهمال وسوء المعاملة والعنف الذي تعرض له منذ طفولته الى غيرها من الظروف التي ترافق الانسان والتي أدت بالنتيجة الى تراكم نفسية مختلفة أفضت لعقد نفسية قادت في النهاية الى التعويض عن الظروف السابقة الذكر باللجوء الى العنف داخل الاسرة .

٢ – الدوافع التي يحملها الانسان منذ تكوينه والتي نشأت نتيجة سلوكيات مخالفة للشرع كان الاباء قد اقترفوها مما انعكس على تكوين الشخص عندما كان طفلاً ، وعليه يمكن ادراج العامل الوراثي ضمن هذه الدوافع (٢٧) .

٣– الدوافع الاقتصادية : وهذه الدوافع تشترك معها ضروب العنف الاخرى مع العنف الاسري ، الا ان الاختلاف بينهما يكون في الاهداف التي ترمي من وراء العنف بدافع اقتصادي ، ففي محيط الاسرة لا يلزم الاب الحصول على منافع اقتصادية من وراء استعماله العنف إزاء اسرته ، وانما يكون ذلك تفريغاً لشحنة الخيبة والفقر الذي تنعكس آثاره على صورة عنف من قبل الاب نحو اسرته وخاصة المرأة ، اما في غير العنف الاسري فان الهدف من وراء استعمال العنف هو الحصول على المنفعة المادية (٢٨) .

٤ – الدوافع الاجتماعية : ويتمثل هذا النوع في العادات والتقاليد التي إعتاد عليها المجتمع العراقي والتي تتطلب من الرجل قدراً من الرجولة يستطيع من خلالها فرض سيطرته على عائلته ، وبغض النظر عن سلوكياته التي تكون في

بعض الاحيان خاطئة، بحيث لا يستطيع ان يقود اسرته الا من خلال استعماله للعنف وحب السيطرة ، ذلك لانهما المقياس الذي يمكن من خلاله معرفة المقدار الذي يتصف به الانسان من الرجولة ، وهذا النوع يتناسب طردياً مع الثقافة التي يحملها المجتمع ، وخاصة الثقافة الاسرية ، فكلما كان المجتمع على درجة من الثقافة والوعي كلما تضاءل دور هذه الدوافع حتى تنعدم في المجتمعات الراقية ، وعلى العكس من ذلك تماماً في المجتمعات ذات الثقافة المتدنية ، إذ تختلف درجة تأثير هذه الدوافع باختلاف درجة انحطاط ثقافات المجتمعات (٢٩) .

المبحث الثالث :

طرق واساليب منع او التقليل من العنف والسلوك العدواني ضد المرأة.

أولاً : المقترحات الواجب اتخاذها في الحد من ظاهرة العنف ضد المرأة .

إن الوقاية الأولية التي تهدف إلى تعزيز السلوك الصحي داخل الأسرة وإزالة عوامل الخطورة الاجتماعية والثقافية والكشف المبكر للعنف ضد المرأة وتحديده واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد منه ، هو الالتزام بالبرامج والفعاليات التي تنطلق من التعامل مع بيئة الأسرة ، وتعتمد على التنسيق المجتمعي والشراكة المجتمعية وتبادل المعلومات ، وتعنى برامج الوقاية بشكل عام بالتعريف بالعنف ومخاطره ، وكذلك التعرف بالخدمات والنشاطات التي تقدمها المؤسسات على مستوى المجتمع ، وهناك ثالث مستويات من الوقاية :

١ – الوقاية الأولية : تتعلق بتوعية الرأي العام بأبعاد العنف ضد المرأة ومخاطره على الأسرة

٢ – الوقاية الثانوية : تتعلق بتوفير خدمات كاملة وشاملة للضحايا والنساء المعنفات.

٣ – الوقاية الثالوثية : تتعلق بخدمات إعادة التأهيل الجناة وأسرهم ، كبرامج الإرشاد الأسري. يتركز الفرق بين هذه المستويات من الوقاية على الفئة المستهدفة وطبيعة البرامج ، في حين تقتصر برنامج الوقاية الأولية على التوعية المجتمعية ، فان برامج الوقاية الثانوية والثالوثية تستهدف فئات محددة عرضة للعنف من خلال برامج خاصة ، كبرامج الإرشاد الأسري وبرامج المهارات الوالدية وغيرها (٣٠).

ثانياً : مواجهة العنف ضد المرأة في القانون العراقي .

تعد الحماية الجنائية لنفسية الإنسان من بين الأهداف الأساسية التي يتعين على التشريعات الجنائية تحقيقها ، لما للحالة النفسية من تأثير كبير على سلوكيات الإنسان في صغره وعلى سلوكياته أيضاً في كبره، فالحماية الجنائية لا تقتصر على تجريم الأفعال التي من شأنها أن تشكل اعتداءات جسدية فقط، بل تشمل ردع جميع السلوكيات التي من شأنها أن تسبب الاهانة والاعتداء على الشرف والسمعة ...التي تحظى أيضاً بكثير من الاهتمام (٣١) .

ولهذا لم يكن المشرع العراقي بعيداً عن التعرض الى العنف والسلوك العدائي ضد المرأة ، وقد تناولها بصور مختلف واشكال متعددة في عدد من فقرات القانون العراقي وخاصة في قانون العقوبات وقانون الاحوال الشخصية، وقانون مناهضة العنف الاسري في كردستان العراق ومن هنا سوف نتعرض الى قانون العقوبات العراقي في هذا الصدد :

قانون العقوبات العراقية للرقم (١١١) لسنه ١٩٦٩ المعدل .

تشكل العديد من النصوص القانونية في هذا القانون غطاءاً قانونيا لانتهاك حقوق المرأة وكرامتها ، فعلى الرغم من ان القران الكريم قد قرر قاعدة عامة في مجال معاملة الزوجة تقوم على حسن العشرة والاحترام ومحبتها كما في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم((وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا)) (٣٢) الا اننا نجد ان بعض النصوص قد تسربت اليها مفاهيم بعض التفسيرات الخاطئة للنصوص الدينية، وبعض المعتقدات العشائرية ذات النظرة الذكورية التي تبيح للرجل استعمال السلوكيات والاعمال التي تكون في بعض الاحيان بعيدة عن الاعراف الانسانية في معاملته للمرأة وعادة ما تنظر الى المرأة دائما في الكثير من الدونية والانتقاص ، وللأسف الشديد نرى ذلك في بعض الفقرات من القانون العراقي التي تعطي الحق للرجل في استعمال حق العنف ضد المرأة منها ما جاء في المادة(٤١) من هذا القانون التي تقرر بأنه ((لا جريمة اذا وقع

الفعل استعمالاً لحق مقرر بمقتضى القانون ويعتبر استعمالاً الحق في تأديب الزوج لزوجته في حدود ما هو مقرر شرعاً وقانوناً وعرفاً . فواضح جداً ما يقرره الشرع والعرف فيه من المطاطية والغموض ويخضع لظروف الزمان والمكان الذي تعيش فيه المرأة . فقد يكون العرف السائد في مدينة او قرية معينة يسمحوا بضرب المرأة ضرباً عنيفا ومبرحاً باستخدام مختلف الآلات المسببة للألم او استعمال مختلف وسائل التعذيب . وقد تكون المفاهيم الدينية السائدة في مجتمع ما ترى في ايذاء الزوجة وربطها وحبسها تصرفات طبيعية تصب في مصلحة تأديب الزوجة . والغريب ان المشرع العراقي قد سمح ان يصل الحق في تأديب الزوجة الى درجة الجريمة ولهذا فهو يقرر سلفاً (لا جريمة)، اذاكان القصد هو التأديب ويتحول الاعتداء الجرمي في هذه الحالة الى فعل مباح . وهذا ما استقر عليه القضاء العراقي فهو لا يعتبر ضرب الزوجة او شتمها من الاضرار التي تبيح التفريق ومن ذلك ما جاء في المادة (٣٧٧) من القانون ما نصه (يعاقب بالحبس الزوجة الزانية ومن زنا بها.... ويعاقب بالعقوبة ذاتها الزوج اذا زنا في منزل الزوجية) ، ويفهم من هذا النص ان زنا الزوج في اي مكان اخر (عدا منزل الزوجية) يعتبر عملاً مباحاً لا يعاقب القانون عليه . اما المرأة فإنها تعد جانية اذا ارتكبت جريمة في أي مكان آخر. وهذا لا شك انتهاك لمبادئ الاسلام اولاً، الذي جعل العقوبة متساوية في حق الزانية والزاني على السواء ، حيث يقول القران الكريم بسم الله الرحمن الرحيم (الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ واحِدٍ مِنْهُما مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلا تَأْخُذْكُمْ بِهِما رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذابَهُما طائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) (٣٣) صدق الله العلي العظيم ، وانتهاكاً للمادة (١٤) من الدستور العراقي الذي يقرر (بان العراقيون متساوون امام القانون دون التمييز بسبب الجنس) والمادة (٢) منه التي تقرر في الفقرة (أولاً /أ) انه لايجوز سن قانون يتعارض مع ثوابت احكام الاسلام) من ذلك ايضا من ذلك ايضا ما جاء في المادة (٣٨٠) من قانون العقوبات والتي تنص على انه كل زوج يحرض زوجته على الزنا فزنت بناء على هذا التحريض يعاقب بالحبس) وهذا يعني ان الزوج لن يعاقب ابدا على تحريض زوجته على الزنا اذا لم تستجب لتحريضه ، و لم ترتكب جريمة الزنا وهذا امر غايه من الخطورة فما ذنب الزوجة التي تتعرض لتحريض زوجها لها بالانحراف وممارسة الرذيلة وهي تقاوم هذا الفجور والانحراف والضغط النفسي ، هل عليها ان تمارس الزنا ثم تلجأ الى القضاء لكي تقتنع القاضي ان الزنا كان بناء على تحريض الزوج فيحكم عليه بالحبس؟ ومعروف لدى المختصين في القانون ان عقوبة الحبس مدة لا تتجاوز في جميع الاحوال خمس سنوات ويمكن ان تبدأ من (٢٤) ساعة فقط وقد تصدر مع وقف التنفيذ اذاكان الحبس لمدة لا تزيد عن السنة حسب ما نصت المادة ١٤٤ من القانون ذاته (٣٤).

وهذه الفقرات بحد ذاتها تشكل انتهاكاً لحقوق المرأة ، وبالتالي فإنها تخضع لكل انواع العنف والسلوك العدواني ، بل تدفع الرجل في بعض الاحيان الى التمادي في استعمال العنف (٣٥) ، وعليه ومن منطلق الانصاف وإحقاق الحق للمرأة في ممارسة حياتها الاسرية الطبيعية فإننا ندعو الى اعادة النظر في تلك الفقرات المجحفة بحق المرأة (٣٦) .

ثالثاً : عينة البحث .

مما لاشك فيه ان البحوث التي تقع ضمن دائرة الدراسات الانسانية لا بد ان تتحقق فيها الدراسات الميدانية حتى تكون الصورة اقرب الى سرد الحقائق خاصة في المجالات الاجتماعية ، ومن ثم تكون النتائج المتوخاة تقع على عاتق الباحث من ناحية المحاكاة والمصداقية ، ومن هذا المنطلق فقد اعتمدت دراستنا على هذا الجانب ، فكانت عينة البحث (النساء) منتقاة من بعض المناطق الريفية والمناطق الحضرية التي تقع ضمن الحدود الجغرافية لمحافظة بابل ، فوقع الاختيار على قرية (ابراهيم الخليل) والتي تبعد بحدود (١٠)كيلو مترات الى الجنوب من مركز محافظة بابل باتجاه الطريق المؤدي الى محافظة النجف الاشرف ، فضلاً عن مجموعة من المبحوثات ممن يَسْكُنَ مركز محافظة بابل ، فكانت الاسئلة التي طرحت تدور حول العنف والعنف المفرط ضد المرأة ، وكان عدد المبحوثات بنحو (٤٠) امرأة . اما بخصوص الاسئلة التي طرحت فهي :.

السؤال الاول : ماهي برأيك الاسباب الموجبة لاستعمال العنف ضد المرأة ؟

أ- عناد الزوجة ب- سوء تعامل الزوجة مع اهل الزوج ج- شعور الرجل بالرجولة وانه المسيطر على الاسرة د- أخرى .

السؤال الثاني : ماهي اساليب العقاب التي يستخدمها الرجل ضد المرأة .؟

أ- العقاب البدني . ب- الحبس وعدم الخروج من البيت ج- المقاطعة وعدم الحديث مع زوجته. د- الصراخ والصوت العالي وإبداء الغضب عليها.

السؤال الثالث :يعتبر البعض ان الزوجة هي أكثر من يتعرض الى العنف داخل الاسرة ؟

أ – موافقة . ب- غير موافقة ج- موقف آخر .

السؤال الرابع : حول استعمال العنف ضد المرأة يرى البعض انه اسلوب ناجح ، في حين يرى البعض الاخر انه اسلوب غير ناجح ، ماهو موقفك من هذا ؟

أ- العنف أسلوب ناجح في التعامل مع المرأة . ب- العنف اسلوب غير ناجح مع المرأة

ج – العنف اسلوب ناجح مع البعض .

السؤال الخامس : بعد استعمال العنف ضد الزوجة هل يشعر الزوج بالندم ؟

أ- يشعر بالندم ب- لا يشعر بالندم ج- يشعر بالرضا والنشوة

السؤال السادس : هل تتعرض الزوجة او المرأة الى العنف الاسري بسبب او بدون سبب؟

أ- نعم ب- لا – في بعض الاحيان .

السؤال السابع : هل العنف ضد المرأة هو نتاج الوضع الاقتصادي للاسرة ؟

أ- نعم ب- لا ج- في احيان كثيرة .

السؤال الثامن : هل المستوى الثقافي يؤثر على مستوى التعامل مع المرأة وبالتالي الى استعمال العنف والسلوك العدائي ضدها .؟

أ- نعم ب- لا ج- في بعض الاحيان .

السؤال التاسع : هل البيئة والمؤثرات الخارجية (عائلة الزوج – اصدقائه – وغيرهم) لها أثر في زيادة استعمال العنف ضد المرأة؟

أ- نعم . ب- لا ج- في احيان كثيرة .

السؤال العاشر :كيف تواجهين العنف والسلوك العدائي للزوج ؟

أ- تقبل الامر والسكوت ب- اللجوء الى من هو أكبر منه سناً في العائلة

ج- الخروج من البيت الى بيت اهلي د- أخرى .

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات .

أولاً : الاستنتاجات .

من خلال عرض عينة البحث فقد أظهرت الدراسة مجموعة من الاستنتاجات منها :

أولاً: ان قضية العنف ضد المرأة تعد من القضايا الهامة على المستوى المحلي والوطني وحتى على الصعيد الدولي ، بحيث لا يجوز التغاضي عنها او التهاون بها ، الامر الذي يتطلب بذل كل الجهود من قبل المنظمات الدولية والمنظمات التي تنطوي تحت مظلة حقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني من اجل الحد من هذه الظاهرة او على الاقل التقليل من انتشارها .

أولاً : إن الفئات المبحوثة من النساء قد توزعت ما بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية ، واظهرت الدراسة ان النساء في المناطق الريفية هن أكثر تعرض الى العنف والسلوك العدواني من النساء في المناطق الحضرية ، وذلك

ناتج من اسباب متعددة ، منها حب السيطرة والسطوة من قبل الرجل على المرأة بحكم البيئة التي عاش بها ، فضلاً عن الاعراف والتقاليد التي حتمت على ان يُنظر الى المرأة بنظرة (دونية ومحتقرة) ، على الرغم من الانفتاح الثقافي والحضاري الذي تمتعت به مناطق الارياف في معظم المدن العراقية ، الا ان عقدة السيطرة والتحكم باقية متجذرة في نفسية الرجل الريفي الى وقتنا الحاضر .

ثانياً : ان العينة المبحوثة من النساء والتي كانت بنحو (٤٠) إمرأة ، وهي عينات مختلفة ومتفاوتة بالمستوى الثقافي والمعيشي والبيئي أثبتت الدراسة تعرض (٥٠٪) منهن الى الاعتداء الجسدي او النفسي او حتى اللفظي ، ولكن مع نسب متفاوتة ، إذ تعرضت من النساء المتزوجات ضمن الفئة العمرية (١٥ – ٤٥) سنة ، وبالنسبة الى النساء التي تراوحت اعمارهن بين (٤٥ – وأكثر) سنة الى العنف والسلوك العدائي بصورة أقل .

ثالثاً : أظهرت النتائج أنه كلما زاد تعليم المرأة كلما قل تعرضها لسلوك التسلط من الرجل والعنف النفسي واللفظي والجسدي، ومقارنة بالسيدات اللواتي لم يحصلن على تعليم كافٍ.

رابعاً : أظهرت النتائج أن العنف يرتبط بعلاقة عكسية مع التمكين الأسري وتحديدا مؤشر قدرة المرأة على اتخاذ القرارات العائلية بمعنى أنه كلما زاد تمكين المرأة قل احتمال تعرضها للعنف وبكل أشكاله.

ثانياً : التوصيات .

١ – كيفية مواجهة العنف والسلوك العدائي ضد المرأة .

يعد النظام الاسري المسؤول المباشر عن سلوكيات ابنائه غير المنضبطة وعن القيم الاخلاقية والدينية وما يصدر عنه من سلوكيات عنيفة نحو الافراد والجماعات والمؤسسات والمنشآت بصورة عامة في المجتمع . ومن اجل ان يضطلع النظام الاسري ، والمؤسسات التعليمية بمسؤولياتها ، في تقويم الافراد من اجل الحد من ظاهرة العنف الاسري والسلوك العدائي ، لابد من عمل ما يأتي:.

أ– توعيه الاباء والابناء على حد سواء بمخاطر العنف داخل الاسرة عن طريق البرامج التوعوية والندوات واللقاءات الخاصة بالتربية الحديثة .

ب– التأكيد على دور الاسرة الكبير في تربية الابناء تربية سليمة بعيدة عن الانفعالات والتوترات التي تشهدها دول العالم ومجتمعاتها المتحضرة وغير المتحضرة على حد سواء .

ت– تطوير احترام الذات لدى المرأة وتعزيز ثقتها بنفسها وحقها في العيش بكرامة عن طريق اشراكها بالندوات والنقاشات التي تعمل على تنمية الذات .

ث– ضرورة تحمل الاسرة لكافة مسؤوليتها من خلال مراقبتها المستمرة لسلوكيات ابنائها داخل الاسرة وخارجها ، والعمل على تقويم وإعادة تأهيل بعض السلوكيات المنحرفة .

ج– تدريب الاسرة على كيفية التواصل الايجابي بين افرادها وخاصة بين الزوجين ، وبين الاباء والابناء، بما يكفل المساواة في إتضاح فرص الاحترام داخل الاسرة .

ح– اعداد برامج تثقيفية واعلامية تركز على تبصير الشباب من كلا الجنسين بمتطلبات مرحلة الزواج وتوضيح الحقوق والواجبات وتبصير الازواج والزوجات بإسلوب التعامل المناسب فيما بينهما .

خ– التمسك بأحكام الشريعة الاسلامية باعتبارها الحصن الحصين الذي يقي الاسرة من الاخيار .

د– توعية الاباء والامهات بأساليب التربية الصحيحة والمعاصرة للابناء ، وتعميق الاحساس بالمسؤولية من قبل الوالدين نحو رعاية الابناء وعدم التنصل من هذه المسؤولية .

٢ – التأكيد على التوصيات الاخرى من خلال النقاط الآتية :.

أ– العمل على تأسيس وتشكيل المؤسسات التي تهتم بالنساء المعنفات وتقديم المساعدة والارشاد لهم ولأسرهم .

ب– وتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني بالتعاون مع المؤسسات الحكومية في هذا الموضوع .

ت– وضع العقوبات والقوانين التي تزدهر كل من تسول له نفسه بالاعتداء المادي او المعنوي على المرأة بحيث تفعل كافه الضمانات القانونية والامنية لحمايتها واعاده صياغه بعض القوانين لسد الثغرات التي تعزز العنف ضد المرأة والاطلاع بالمسؤولية من كافه المعنيين تجاه قضايا العنف ضد المرأة بالعمل على علاجها وتوعيتها .

ث– الرقابة على اجهزه الاعلام كالانترنت والتلفاز في بث الخير ونشره لما له من دور في الوقاية من الجريمة والحد منها فضلا عن منع نشر الاباحية والرذيلة واخبار العنف التي تحرك الغرائز وتساعد على ارتكاب الجرائم.

ج– تامين الحاجات الاجتماعية والاقتصادية للحيلولة دون تزايد العنف بشكل عام بين افراد المجتمع والعنف ضد المرأة بشكل خاص.

ح– اذا ما علمنا ان من اهم اسباب العنف ضد المرأة هو تردي الوضع الاقتصادي تبصر المجتمع بحكم الشرع في قضايا العنف ضد المرأة عن طريق المنابر او وسائل الاعلام المختلفة واستكمال البرامج الدراسية في المدارس والجامعات على التوجيه الديني الذي ينمي رقابه الله تعالى في النفوس و على ضرورة الرفق بالمرأة ومعاملتها بالحسنى بما يضمن الحد من العنف ضدها ضرورة تناول قضايا العنف ضد المرأة بالدراسة ووضع الخطط واحد منه.

خ– سن التشريعات والانظمة والقوانين الصارمة الخاصة بمواجهة الصور المختلفة للعنف الاسري والمادي والمعنوي وتلك المتعلقة بعقوق الوالدين و كبار السن ، فضلاً عن المتعلقة بالإساءة الى الاطفال وهجر رب الاسرة .

د– التوعية بأخطار تعاطي المخدرات والخمور وضرورة فتح العديد من المستشفيات المجانية الخاصة بعلاج الادمان وتقديم الرعاية الصحية والنفسية لهم ، والعمل على توعية الاباء والامهات لكي لا تتفاقم المشكلة وتتعرض الاسرة للانهيار.

الهوامش:

(١) Tom M. Henry, The Culture of Violence in Primitive Societies and the Way to Control It, Jasion Press, New York, ٢٠١٢, p. ٥٦.

(٢) Simon K. George, The Phenomenon of Sexual Assault in Western Societies: Causes, Solutions, and Treatments, London, ٢٠١٨, p. ٨٩.

(٣) حيدر عبد الامير رشيد ، العلاقة بين السلوك العدواني والتجريد الشكلي في رسوم الاطفال ، مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية – صفي الدين ، جامعة بابل ، المجلد (١) ، العدد (٣) ، ٢٠١٠، ص٣١٩.

(٤) الفريد مارك ، النظريات السلوكية العدوانية عند سيجموند فرويد – دراسة سايكولوجية ، مطبعة البراق ، بغداد ، ٢٠١٩، ص٤٢.

(٥) حيدر عبد الامير رشيد ، المصدر السابق ، ص ٣٢٠.

(٦) سالم محمود شبراوي ، سلوكيات المجتمعات تجاه الأزمات ، بحث مقدم الى مؤتمر الثقافات المختلفة بين الرؤى والتطبيق (المجتمع المصري بعد عام ٢٠٢٠) انموذجاً ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠٢٤، ص٣٤.

(٧) حسين محمود عبد الله ، ثقافة العنف في المجتمعات البدائية وطريقة السيطرة عليها ، مجلة جامعة قنا ، العدد (٢٤) ، المجلد (٢) ، ٢٠١٢.

(٨) Peter Jacob F. Violence Against Women in the Twenty-First Century: The United States as a Case Study, Washington, DC, ٢٠٢١, p. ٢٣١.

(٩) رسول محمد جاسم جواد ، مفهوم رفض المرأة للعنف القسري في الفن البابلي القديم ، مجلة كلية الفنون الجميلة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، العدد (٣٧) ، السنة (الثامنة عشر) ، مج (١٨) ، ٢٠٢٤، ص٣٢.

(١٠) مليحة سواح الناني ، قصور المرأة في مواجهات العنف الجسدي في المجتمع الجزائري ، مطبعة وهران الجزيرة ، الجزائر ، ٢٠٢١، ص٨١.

(١١) مجموعة مؤلفين ، موسوعة بابل الجغرافية ، ج٢ ، مركز بابل للدراسات التاريخية والحضرية ، جامعة بابل ، ٢٠١٨، ص٢٣.

(١٢) المصدر نفسه ، ص٢٤.

(١٣) رندا يوسف محمد سلطان و محمد جمال الدين راشد ، العنف ضد المرأة الريفية في محافظة أسيوط ، مجلة جامعة أسيوط للعلوم الاجتماعية ، العدد (السادس والاربعون) ، المجلد (السادس) ، ٢٠١٥، ص١٤٦.

(١٤) جمال عبد الحافظ الساعدي ، المرأة في المجتمع الذكوري آليات المواجهة وتحديات الرفض ، مطبعة ذات الابرار ، النجف الاشرف ، ٢٠٢٣، ص٧٥.
(١٥) نجاح عطية الوطيفي ، العنف والسلوك العدائي في مجتمعات العالم الثالث – المجتمع الريفي المصري انموذجاً – القاهرة ، مطبعة دار المعارف ، ٢٠١٧، ص٢٩٨.
(١٦) سهاد يوسف السبهان ، الاثار المترتبة على استعمالات العنف ضد المرأة المتعلمة – دراسة ميدانية على موظفات كلية التربية في الجامعة المستنصرية – ، بغداد ، مطبعة بغداد الجديدة ، ٢٠١٦، ص١٨٠.
(١٧) John Peter Smith, International laws and norms in the face of domestic violence, College of Social Sciences, University of London, ٢٠١٠, p. ٣٤١.
(١٨) رياض جاسم البياتي ، دور المؤسسات التعليمية في الحد من ظاهرة العدوان لدى طلاب المدارس الثانوية في مدينة بغداد ، المطبعة النموذجية ، بغداد ، ٢٠١٧، ص٢١.
(١٩) Grawitz Madeleine, Lexique des sciences sociales, ٦ éd, Dalloz, Pris, ١٩٩٤, p. ١٠.
(٢٠) رندا يوسف محمد سلطان و محمد جمال الدين راشد ، المصدر السابق ، ص١٤٧.
(٢١) نجاح محمد عطية الموسوي ، سلوك الانسان (التفكير العشوائي) تجاه الكوارث الطبيعية ، مطبعة العلم ، بيروت، ٢٠١٦.
(٢٢) حاتم سعود الحسناوي ، السلوك العدائي والعدواني في المجتمعات الريفية ، مطبعة الحرم المقدس ، النجف الاشرف ، ٢٠١٣، ص١٠١.
(٢٣) Moser Gabriel. L'Agression, coll : Que-sais-je ? , ١ éd, P.U.F, Paris, ١٩٨٧.p.١٠.
(٢٤) Yahyaoui Abdessalem, et collaborateurs. La violence, passage à l'acte et situation de rupture, éd : la pensée sauvage, Grenoble, ٢٠٠٠, p ١٥.
(٢٥) I bid , p. ١١.
(٢٦)سهاد يوسف السبهان ، دراسات اجتماعية حول الاسرة والمرأة في العراق بعد التغيير عام ٢٠٠٣ – دراسة ميدانية – ، بغداد ، مطبعة المعرفة ، ٢٠٢٠، ص٢١.
(٢٧) محمد طارق حسن وانوار فاروق شاكر ، ظاهرة العنف الاسري وعلاقتها بأمن المجتمع العراقي من وجهة نظر الموظفات في دوائر الدولة ضمن قضاء بعقوبة ، مجلة جامعة ديالى ، العدد (التاسع والسبعون) ، ٢٠١٩ ، ص٤٩١ .
(٢٨) دلشاد علي حيدر و برشنك محمد نوزاد ، الجوانب النفسية والاقتصادية واثرها في التفكك الاسري دراسة انثروبولوجية اجتماعية لواقع الاسر الفقيرة في محافظة السليمانية ، السليمانية ، مطبعة آزاد ، ٢٠٢١، ص١٨١.
(٢٩) عبد العزيز عبد العال الاسيوطي ، العنف الاسري في المجتمع الاوربي في ظل العولمة – الاسباب والمعالجات– ،جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٢، ص١٢٠.
(٣٠) معن فتحي مسمار ، جرائم العنف ضد المرأة وآثارها على المجتمع من وجهة نظر العاملين في مراكز حماية الأسرة (دراسة ميدانية على المجتمع الأردني) المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد (الثاني والعشرين) ، آب ٢٠٢٠ ، ص١١٣
(٣١) محمود نجيب حسني،شرح قانون العقوبات، القسم الخاص، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص٥٠٥.
(٣٢) سورة النساء / الآية (١٩)
(٣٣) سورة النور / الآية (٢)
(٣٤) عدنان ابراهيم عبد و عادل ناصر حسين ، مواجهة العنف الاسري ضد المرأة بين الشريعة والقانون – دراسة مقارنة – ، مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية ، العدد (الخامس عشر) ، ٢٠١٨ ، ص٤٥.
(٣٥) سهاد يوسف السبهان ، المعالجات والحلول للعنف الاسري في المجتمعات العربية ، بحث مقدم الى المؤتمر العام لحقوق المرأة في كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥، ص١٤.
(٣٦) عدنان ابراهيم عبد و عادل ناصر حسين ، المصدر السابق ، ص٤٦.

المصادر :

أولاً : القرآن الكريم .

ثانيا: الكتب والمراجع .

١. حاتم سعود الحسناوي ، السلوك العدائي والعدواني في المجتمعات الريفية ، مطبعة الحرم المقدس ، النجف الاشرف ، ٢٠١٣.
٢. دلشاد علي حيدر و برشنك محمد نوزاد ، الجوانب النفسية والاقتصادية واثرها في التفكك الاسري دراسة انثروبولوجية اجتماعية لواقع الاسر الفقيرة في محافظة السليمانية ، السليمانية ، مطبعة آزاد ، ٢٠٢١.

٣. رياض جاسم البياتي ، دور المؤسسات التعليمية في الحد من ظاهرة العدوان لدى طلاب المدارس الثانوية في مدينة بغداد ، المطبعة النموذجية ، بغداد ، ٢٠١٧.
٤. سهاد يوسف السبهان ، الاثار المترتبة على استعمالات العنف ضد المرأة المتعلمة – دراسة ميدانية على موظفات كلية التربية في الجامعة المستنصرية – ، بغداد ، مطبعة بغداد الجديدة ، ٢٠١٩.
٥. سهاد يوسف السبهان ، دراسات اجتماعية حول الاسرة والمرأة في العراق بعد تغيير عام ٢٠٠٣ – دراسة ميدانية – ، بغداد ، مطبعة المعرفة ، ٢٠٢٠.
٦. عبد العزيز عبد العال الاسيوطي ، العنف الاسري في المجتمع الاوربي في ظل العولمة – الاسباب والمعالجات– ،جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٢.
٧. مجموعة مؤلفين ، موسوعة بابل الجغرافية ، ج٢، مركز بابل للدراسات التاريخية والحضرية ، جامعة بابل ، ٢٠١٨.
٨. محمود نجيب حسني،شرح قانون العقوبات، القسم الخاص، دار النهضة العربية , القاهرة ، ١٩٧٨ .
٩. نجاح عطية الوطيفي ، العنف والسلوك العدائي في مجتمعات العالم الثالث – المجتمع الريفي المصري انموذجاً – القاهرة ، مطبعة دار المعارف ، ٢٠١٧.
١٠. نجاح محمد عطية الموسوي ، سلوك الانسان (التفكير العشوائي) تجاه الكوارث الطبيعية ، مطبعة العلم ، بيروت، ٢٠١٦.
١١. مليحة سواح الناي ، قصور المرأة في مواجهات العنف الجسدي في المجتمع الجزائري ، مطبعة وهران الجزيرة ، الجزائر ، ٢٠٢١.

ثالثاً :الكتب الاجنبية :

.Grawitz Madeleine. Lexique des sciences sociales, 6 éd, Dalloz, Pris, 1994 .1
John Peter Smith, International laws and norms in the face of domestic .2
. violence, College of Social Sciences, University of London, 2010
.Moser Gabriel. L'Agression, coll : Que-sais-je ? , 1 éd, P.U.F, Paris,1987 .3
Peter Jacob F. Violence Against Women in the Twenty-First Century: .4
. The United States as a Case Study, Washington, DC, 2021
Simon K. George, The Phenomenon of Sexual Assault in Western Soci- .5
. eties: Causes, Solutions, and Treatments, London, 2018
Tom M. Henry, The Culture of Violence in Primitive Societies and the .6
.Way to Control It, Jasion Press, New York, 2012, p. 56
Yahyaoui Abdessalem, et collaborateurs. La violence, passage à l'acte et .7
.situation de rupture, éd : la pensée sauvage, Grenoble, 2000

خامساً :المجلات والدوريات .

١. رندا يوسف محمد سلطان و محمد جمال الدين راشد ، العنف ضد المرأة الريفية في محافظة أسيوط ، مجلة جامعة أسيوط للعلوم الاجتماعية ، العدد (السادس والاربعون) ، المجلد (السادس) ، ٢٠١٥.
٢. عدنان ابراهيم عبد و عادل ناصر حسين ، مواجهة العنف الاسري ضد المرأة بين الشريعة والقانون – دراسة مقارنة – ، مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية ، العدد (الخامس عشر) ، ٢٠١٨ .
٣. محمد طارق حسن وانوار فاروق شاكر ، ظاهرة العنف الاسري وعلاقتها بأمن المجتمع العراقي من وجهة نظر الموظفات في دوائر الدولة ضمن قضاء بعقوبة ، مجلة جامعة ديالى ، العدد (التاسع والسبعون) ، ٢٠١٩
٤. معن فتحي مسمار ، جرائم العنف ضد المرأة وآثارها على المجتمع من وجهة نظر العاملين في مراكز حماية الأسرة (دراسة ميدانية على المجتمع الأردني) المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد (الثاني والعشرين) ، آب ٢٠٢٠ .
٥. رسول محمد جاسم جواد ، مفهوم رفض المرأة للعنف القسري في الفن البابلي القديم ، مجلة كلية الفنون الجميلة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، العدد (٣٧) ، السنة (الثامنة عشر) ، مج (١٨) ، ٢٠٢٤.

سادساً : الابحاث والمؤتمرات .

١. سهاد يوسف السبهان ، المعالجات والحلول للعنف الاسري في المجتمعات العربية ، بحث مقدم الى المؤتمر العام لحقوق المرأة في كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥.
٢. حسين محمود عبد الله ، ثقافة العنف في المجتمعات البدائية وطريقة السيطرة عليها ، مجلة جامعة قنا ، العدد (٢٤) ، المجلد (٢) ، ٢٠١٢.
٣. سالم محمود شراوي ، سلوكيات المجتمعات تجاه الازمات ، بحث مقدم الى مؤتمر الثقافات المختلفة بين الرؤى والتطبيق (المجتمع المصري بعد عام ٢٠٢٠) انموذجاً ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠٢٤.
٤. جمال عبد الحافظ الساعدي ، المرأة في المجتمع الذكوري آليات المواجهة وتحديات الرفض ، مطبعة ذات الابرار ، النجف الاشرف ، ٢٠٢٣.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon